

مهندسو المصفاة يبدأون التصعيد لانتزاع مطالبهم من الشركة

2

مخيم الزرقاء
شاهد على نكبة
تأبى النسيان

16

هنا الزرقاء

جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً

www.honazarqa.com

١٥ أيار ٢٠١٤

العدد الحادي والعشرين



المجاري تُغرق منازل بالزرقاء الجديدة وتسبب بخسائر بالآلاف الدنانير



العريزي.. ضرورة
عصرية أم أزمة هوية؟

8



شكاوى مريضة من خدمات
مركز صحي الزرقاء والمديرية
تعتبرها «مخرضة»

6



«بيرين» رئة الزرقاء
وعاصمتها السياحية

5+4

مهندسو المصفاة يبدأون التصعيد لانتزاع مطالبهم من الشركة



الشركة، ولكنها تعنتت في رفضها.

وقال ان المطلب الاول هو صرف علاوة هندسية بواقع ٢٥ بالمئة،

والثاني تثبيت مكافأة نهاية خدمة بمعدل راتب شهر ونصف الشهر عن كل سنة، وهي المكافأة التي اشار الى انها تقررت لكافة العاملين في المصفاة باستثناء المهندسين الذين اقر لهم شهر فقط.

واكد البطاينة ان العلاوة الهندسية لن تكافئ انحاء المملكة يحصلون دينار لـ ١٨٠ مهندسا، مضيفا ان المهندسين في كافة انحاء المملكة يحصلون عليها باستثناء العاملين في مصفاة البترول.

ويعتبر انهم يشعرون بالخشية على المصفاة التي وصفها بانها «شركتنا الوطنية»، من المخاطر المحدقة في حال استمر الوضع على ما هو عليه، وان ادارتها هي من يتحمل المسؤولية عما وصلت اليه الامور.

وقال البطاينة ان ممثلي الشركة طلبا مهلة يوم واحد لحين عقد اجتماع الماضي بحضور وزير الطاقة محمد حامد ورئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب ونقيب المهندسين عبدالله عبيدات وعضو لجنة الطاقة النائب وصفي الزبيد، إضافة الى لجنة الاضراب وعضو مجلس إدارة الشركة عبدالرحيم البقاعي والرئيس التنفيذي للشركة عبدالكريم العلاويين.

وقال البطاينة ان مجلس الادارة من اجل اتخاذ قرار المصادقة على الاتفاق الذي سيتهيء الازمة، وهو ما لم يحصل.

واضاف ان تعنتت الشركة ادى الى مزيد من الاحقان في اوساط المهندسين الذين قرروا الشروع في سلسلة اجراءات تصعيدية.

ونوه الى ان اضراب المهندسين ادى الى اطفاء وحدتي الهيدروجين والتحطيم بالهيدروجين، وللتنين يتسبب توقفهما بخسارة تقدر بنصف مليون

الافتتاحية

عطاف الروضان-رئيسة التحرير

«زرقاء نظيفة بأيدي نظيفة»

هل كان سحابة صيف؟!

«زرقاء نظيفة بأيدي نظيفة» كان الشعار الأبرز في انتخابات بلدية الزرقاء صيف ٢٠١٣ الذي اوصل المهندس عماد المومني لرئاسة البلدية ليتفاهل فيه الجميع ويثبت بالفعل ما وعد به خلال حملته الانتخابية بمكافحة الفساد ووضع الحلول لمشاكل الزرقاء المستعصية وأهمها النظافة.

بعيدا عن القائمة الطويلة والمرهقة التي وضعها المومني أمام ناخبية لغايات تنفيذها خلال فترة ولايته كعمدة للمحافظة المبتلية بالفقر والبطالة والتهميش، فإن اكوام النفايات المتراكمة في الشوارع والأحياء كانت الهدف الأسرع الذي حقق من خلاله المومني بأيدي كوادر البلدية جزء مما وعد به، وواي استمر الحال لأشهر وبدأ الناس بالفعل يلمسون تغييرا إيجابيا خاصة في الشوارع الرئيسية.

وصلتنا في «هنا الزرقاء» شكاوى عديدة ولكن خافتة تتمحور حول ان تلك الجهود تتركز على الأحياء الأوفر حظا، والشوارع الرئيسية وحول المديرية والمؤسسات الحكومية، أما الأحياء الفقيرة والشوارع الفرعية فأنتها بقيت منسية كما كانت.

ووصل الأمر الى ان بعض المواطنين وصفوا تلك الحملات، بالإستعراضية ومحاولة من العمدة الجديد اقناع المجتمع المحلي في الزرقاء أنه احسن الاختيار بالفعل، وإن كل ما تم ترديده في الحملات الانتخابية لم يكن كلاما معسولا ولغايات انتخابية فقط.

وأرسل البعض لنا صورا لأحياء ومناطق تحولت فيها بعض الساحات لمكببات نفايات في قلب المدينة، يليها فيها الأطفال، ويعاني من رائحتها وترامها المواطنين على اختلاف أعمارهم وبخاصة المسنين والمرضى. تراكم النفايات هو تلوث بصري يسيئ للذائقة العامة، وتلوث عام ينشر روائح وحشرات وقوارض تسبب الأمراض وتقلها بين المواطنين، وما انتشر الناموس مؤخرا بوقت مبكر عن بدء فصل الصيف هذا العام إلا دليل آخر على عدم كفاية الجهود للتصدي لمشكلة النفايات في أحياء ومدن الزرقاء.

من باب الدقة وانطلاقا من ملاحظات مرئية على الواقع فإن، عدم كفاية الجهود لا يعني بالضرورة التقصير أو الإهمال وإن كانت الإدارة لتلك الجهود هي السبب الرئيسي في عدم فاعليتها، ولكن نقص الإمكانيات المالية، والمعدات والآليات والكوادر البشرية وخاصة في وظيفة عمال الوطن هي أسباب مجتمعة لكي تستمر معاناة اهل الزرقاء من عدم نظافة مدينتهم حتى الآن.

كما أن لإهمال المواطن نقسة واستسهاله للنقد من جهة وعدم التصرف بالمبادرة من جهة أخرى للمساهمة بالحد من هذه المشكلة والمساعدة بالتخفيف منها على الأقال أمام بيته، هو سبب آخر يدفعنا لتطبيق قاعدة أبدأ بنفسك!! لأن الفائدة ستعم بالنهاية وشملك وتشمل أطفالك وأهل بيتك وحيد.

الصفى كما هو معروف يأتي ميكرا دائما في الزرقاء واعتاد اهلها درجات الحرارة المزجة والعالية فيه وما يصاحبها من مشاكل للمواطنين وأبناء لكوادر البلديات بشكل عام، وبالتالي من باب أولى ان يكون التحضير هذه المرة مختلفا وبوتيت ابرك ايضا من مختلف المؤسسات الرسمية والأهلية وحتى المواطنين في الزرقاء وغيرها من المحافظات بالاطيح.



صورة لشارع ام ردمان في الزرقاء الجديدة تفرقة مياه الصرف الصحي «تصوير: عبيد عازم»

المجاري تُخرق منازل بالزرقاء الجديدة وتتسبب بخسائر بالآلاف الدنانير

هنا الزرقاء - عبيد عازم

اغرق فيضان الصرف الصحي بيوت مواطنين في شارع ام درمان بالزرقاء الجديدة لمرتين خلال الشهور الاربعة الماضية، مما تسبب بخسائر قدرت بالآلاف الدنانير في ممتلكات ستة على الاقل من هذه البيوت. وقال محمد الصمادي احد سكان الشارع الذي يقع في منطقة منخفضة تطل على تقاطع مسجد ثابت بن قيس، ان اخر فيضان حصل ليلة ١٠ آذار الماضي التي شهدت هطول امطار غزيرة تسببا، وادى الي «خسائر جسيمة في الاثاث والممتلكات».

اوضح الصمادي ان موظفين من سلطة المياه كشفوا على خطوط المجاري بعد الحادثة وتكروا ان سبب الفيضان يعود الى حدوث انسدادات فيها اضافة الى عجزها عن استيعاب ضغط كميات المياه المتدفقة حيث ان اقطارها لا تتجاوز ٤٠٠ ملم.

واكد ان هؤلاء الموظفين وعدوا بالعمل على استبدال الخطوط باخرى بسعة ٨٠٠ او ١٠٠٠ ملم، معتبرين ان هذا هو الحجم المناسب في ظل وقوع الشارع في منطقة منخفضة «وادي» وتتساب اليه المياه بكميات ضخمة من الأحياء المرتفعة.

ومنذ تلقيهم هذا الوعد لم يلمس اهالي الشارع اي تحرك يشير الى الوفاء بهذا الوعد من قبل سلطة المياه، وهو ما يجعلهم في قلق دائم من احتمال تكرار الفيضانات.

ولعل ريم ملكاوي هي الاشقا قلقا بحكم التجربة المريرة التي عاشتها مع اسرتها خلال الفيضان الاخير الذي اغرق منزلهم.

وتقول ملكاوي ان مياه المجاري دامتهم نحو الساعة الثالثة فجرا وحاولت هي وابنتها اخراجها بالتعاون مع الجيران، ولكن عبثا حيث استمرت في التدفق حتى بلغ ارتفاعها نحو متر تقريبا، واضافت ان خسائر منزلها قدرت بنحو سبعة آلاف دينار، مشيرة الى ان قاطني منزل بجانبهم اضطروا الى ترك المنزل والمبيت خلال تلك الليلة الماطرة في باص عمومي يعمل عليه صاحب المنزل. وتضيف انها استجرت رجال الدفاع المدني الذين اخرجوا المياه بالمضخات، مشيرة الى انهم لجأوا خلال ذلك الى كسر عطاء منزل الصرف الصحي في الشارع من اجل تنظيفه من العوائق التي تسببت في انسداده وحدوث الفيضان.

وتبين ملكاوي ان المنهل لا يزال مفتوحا دون ان تتحرك سلطة المياه لاغلاقه بغطاء جديد، وان احدى بناتها سقطت فيه لدى نزولها من السيارة ما ادى الى اصابها برضوض. وتقول جارة لها هي ام ريدان ان المجاري تسببت بالآلاف اثاث منزلهم اكثر من مرة، حيث انها لا تثبت ان ترد عبر مصارف المنزل كلما حصل انسداد او تدفق كبير للمياه في خطوط الشارع. وتضيف ان السكان يضطرون احيانا الى تنظيف المنازل بأنفسهم بعد ان يهبطوا اليها بالسلاسل في ظل تجاهل سلطة المياه لشكاوهم واتصالاتهم. وطلبت ام ريدان السلطة بتوسيع الخطوط او على الاقل تنظيفها بشكل دوري خصوصا في اوقات الشتاء.

واكد حسين الشمالي صاحب محل حلالة يقع قرب المنزل الرئيسي ان الشارع يعاني من مشكلة فيضان المجاري منذ فترة طويلة، وان السبب هو ضيق هذا المنهل وكذلك الخطوط الواسلة اليه. ومن جانبه، اعتبر (محمد ابو ميدان) مدير دائرة الصرف الصحي في سلطة مياه الزرقاء، ان مشكلة شارع ام درمان ليست في سعة الخطوط، بل في الانسدادات الناتجة عن الاجسام التي تلقى فيها والضغط الذي يتسبب به برطها بمزاريب تصريف مياه الامطار. ووضح (ميدان) ان هناك خطين في الشارع احدهما رئيسي قطره ٩٠٠ ملم والاخر ٢٠٠ ملم، مؤكدا انهما كافيان، وانهما لو كانا هما السبب «لوجدت المشكلة صيفا وشتاء».

وقال انه تبين من خلال دراسة الخط الرئيسي ان المشكلة لا تكمن فيه ويبحث يلزم توسعته، حيث ان «مجرد ظهورها في اوقات معينة يعني ان ذلك مرتبط باستيعاب الكميات المصروفة الى الخط وليس في الخط».



واكد ان ما يلزم هو المحافظة على الخط واستخدامه لغايات الصرف الصحي وليس للاغراض العامة.

واشار في هذا السياق الى ان «كثيرا من المواطنين يقومون بربط مزاريب مياه الامطار على شبكة الصرف الصحي، اضافة الى ان بعض البلديات تقوم احيانا اذا أغلق لديها عبارة تصريف مياه الامطار بتحويل مجراها الى أقرب منزل مجاري».

وبين (ميلان) ان خطوط الصرف الصحي «مصممة بشكل منفصل، بمعنى ان مياه الامطار مفصولة عن مياه الصرف الصحي وعندما تكون هناك مثل هذه المخالفات فان شبكة الصرف الصحي تصبح غير قادرة على استيعاب المياه». وقال ان ذلك «يؤدي الى حدوث فيضان في بعض المنازل واحيانا ترد المياه الى تساوى المواطنين خصوصا المنخفضة».

واضاف انهم كانوا يفاجأون خلال عمليات التنظيف الدورية للخطوط بوجود «مخلفات بناء وحصمة وطعم واخشاب فيها وهو ما يسهم في اغلاق المنازل وارتداد المياه الى المنازل». وفي ما يتعلق بالخسائر التي يؤكد اصحاب بيوت في شارع ام درمان انهم تكديدها بفعل فيضان المجاري، فقد ذكر (ميدان) ان «هناك لجنة تدرس موضوع رجوع المياه الى المنزل.. وتقوم بالكشف لتبين ما اذا كان (المواطن) يستحق ان تعويض»

«صروت».. سحر المكان وعراقة التاريخ



رئيس بلدية بيرين الكبرى هاني الخليفة

واضاف ان المنطقة تمتاز بخصوصيتها ووفرة مياهها وهو ما شكل عاملا اغرى البشر بالاستقرار فيها منذ القدم، حيث بنوا فيها بيوتا قطعوا حجارتها من الجبال المحيطة.

واشار وهيب الى ان الجانب الروحي كان موجودا في صروت قبل قدوم الاسلام حين كانت المسيحية هي السائدة، وما يؤكد ذلك هو الكنيسة التي جرى اكتشافها والتي يطلق عليها كنيسة المسرات.

وقال ان الكنيسة بنيت قبل ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ عام في حوض القرية وبين بيوتها التي شيدت بدورها من خشب شجر البلوط الذي كان يقطع من الجبال، وكانت سوقها من القرميد الاحمر، ولا تزال بعض بقاياها موجودة.

وبين ان مدخل الكنيسة الرئيس كان من جهة الجنوب، فيما ينتصب امامها التل المعروف باسم تل القمر.

واكد وهيب ان وجود الكنيسة والمسجد معا يدل على حالة الوئام الديني التي كانت تعيشه المنطقة، لافتا الى ان الكنيسة استمرت في العصور الاسلامية، لكنها آلت الى الزوال بفعل الهجران والنسيان وعوامل الطبيعة ومنها الهزات التي ضربت المنطقة سنة ٧٤٩ ميلادية.

هنا الزرقاء - اسراء القدومي

تلقي الكشوف الاثرية في بلدة صروت الواقعة على بعد عشرين كيلومترا الى الغرب من مدينة الزرقاء، مزيدا من الاضواء في كل يوم على التاريخ الضارب في العمق للبلدة التي تشتهر بطبيعتها الساحرة.

وتعود بدايات استيطان البشر لصروت الى العصر الحجري النحاسي قبل ثلاثة الاف عام كما يتبين من كسر فخارية عثر عليها في موقع تنقيبات اثرية في خربة صروت التي تتربع على قمة هضبة تطل على الاودية المجاورة للبلدة.

ويوضح محمد وهيب استاذ علم الآثار في الجامعة الهاشمية ان البلدة كانت تشتمل على موقع قديم ذو مكانة دينية اسمه جبل حد، والذي توجد مكانه حاليا خربة صروت التي تضم مسجد صروت الذي بني قبل حوالي مئتي عام.

وقال ان الطريق الروماني القادم من البحر المتوسط والممتد من جرش عبر وادي الزرقاء كان يمر من خلال البلدة في منطقة اسمها الحمام الساخن، ومن ثم يصعد الى الجبة وبعدها الكمشة وام رمانه قبل ان يواصل الى عمان.



تصوير : فضا العبوشي

«بيرين» رثة الزرقاء وعاصمتها السياحية

تحتضن ٩٢ ألفا من أشجار البلوط والسرور والسنديان وبعضها يتجاوز عمره الالف عام علماء غربيون يؤكدون انها تشتمل على اضخم موقع اثري في الشرق الاوسط

يزورها نحو ٦٠ الفا في العطلات وليس فيها سوى ١٢ عامل نظافة



هنا الزرقاء - فضا العبوشي

تحت ظلال غابات الصنوبر والبلوط في بيرين غربي الزرقاء، والتي يتجاوز عمر بعض اشجارها الالف عام، يقول خبراء ان اكبر موقع اثري في الشرق الاوسط لا يزال يقع في انتظار كشف اسراره التي تمتد الى عشرة الاف عام قبل الميلاد.

وحتى ذلك الحين، تواصل بيرين الاحتفاظ بمكانتها التي تتعزز في كل يوم باعتبارها رثة الزرقاء ومقصد عشرات الالف ممن ترحب بهم الطرق المؤدية اليها في العطلات.

وتمثل البلدة مركز قضاء يضم تسع عشر قرية ويمتاز بطقسه المعتدل صيفا والبارد نسبيا في الشتاء، حيث يشهد سناطق اللؤلؤج في الكثير من المواسم. وفي الدارج بين اهليا ان بيرين التي تلقى عندها حدود الزرقاء مع محافظات عمان جنوبا والبلقاء غربا وجرش شمالا، قد حازت هذا الاسم تيمنا ببيرين قديمين يقعان داخل البلدة.

كلها سياحية

يصف رئيس بلدية بيرين الكبرى هاني الخليفة منطقة بيرين بحدودها البالغة ٢٦٠ كيلومترا مربعا بانها «كلها سياحية»، لافتا الى انها تحتضن «٩٢ ألفا من أشجار البلوط والسرور والسنديان والنبق البري والبطم وغيرها».

وقال الخليفة ان اعداد الزائرين يأتون اليها من الزرقاء والمحافظات المجاورة في ايام الجمع والعطلات تتراوح بين ٥٠ و ٦٠ ألفا، مشيرا الى ان نحو ١٥ ألفا من هؤلاء يؤمنون منتزه الامير هاشم الذي تشرف عليه البلدية. وعبر عن تفاؤله بان تصبح بيرين «يوما ما واقربا جدا للمنطقة الاولى سياحيا على مستوى المملكة».

وفي العقابيل، اكد الخليفة ان اعداد السياح المتزايدة تشكل ضغطا على بلديته التي تجد نفسها مضطرة الى العمل ضمن مساحة كبيرة وبامكانات متواضعة حيث انه لا يوجد لديها سوى ١٢ عامل نظافة. واعتبر ان هذا العدد المحدود من عمال النظافة لا يكفي للمحافظة على بيئة بيرين، وان الامر يتطلب تعاونا من المواطنين انفسهم.

وقال «علينا ان نكون كلنا عمال وطن وان نخدم انفسنا بانفسنا. والمواطن حين يرتاد بيرين يختار المنطقة النظيفة التي تخلو من النفايات.. ونحن نرجح كل ما عليه هو ان يجمع النفايات التي خلفها في كيس وحتى لو تركه فحز مستعدون لجمعه».

وفي ما يتعلق بمنتزه الامير هاشم الذي افتتح عام ٢٠٠٧، وتتقاضى البلدية رسما قدره دينار عن كل سيارة تدخله، فقد وصفه الخليفة بانه عبء على البلدية اكثر مما هو مصدر دخل لها. وقال «هو محل وليس منتفع للبلدية، نحن ننفق على المنتزه ٩٠ الف دينار سنويا ما بين اجور عمال وتأمين مرافق صحية ومثاقيل ومقاعد استمتية وغيرها.. بينما كل ما يدخل على البلدية منه هو مبلغ رمزي يتراوح بين ٤٠ الى ٤٥ ألف

دينار».

واضاف ان «الرسوم التي يدفعها الزائر وهي دينار واحد غير كافية، واتمنى زيادة هذا الدينار لكتني لا اجرو على زيادته».

منجم اثار

الى جانب طبيعتها الخلابة تمتاز منطقة بيرين بانها منجم اثار خلفتها حضارات وتجمعات بشرية سكنتها منذ الالف السنوات.

وقال استاذ علم الآثار محمد وهيب ان «المواقع الأثرية الموجودة في بيرين والتمرامية على جانبي وادي الزرقاء تمتد الى حوالي عشرة آلاف عام قبل الميلاد»، مؤكدا انها «منطقة سياحية بامتياز وباعتراف كل علماء السياحة والآثار في الأردن».

واوضح وهيب، وهو عميد معهد الملكة رانيا للسياحة والتراث في الجامعة الهاشمية، ان منطقة بيرين «كانت تقع بين أكبر حضارتين في التاريخ، هما حضارة الودع التي توجد خربة تحمل اسمها في المنطقة، وحضارة انسان عين غزال في عمان».

واضاف ان علماء اثار غربيين مسحوا المنطقة يؤكدون ان خربة الودع التي تقع عند التقاء وادي الزرقاء والظليل في بيرين هي «اضخم موقع في منطقة الشرق الاوسط».

واشار الى وجود مواقع اثرية كثيرة في بيرين منها تل البيرة وخراب محمول والمسرات وصروت وغيرها والتي هي عبارة عن مدن

الملك عبدالله الثاني التقافي وعدد من الجمعيات والمؤسسات المحافظة من اجل عقد مؤتمر الزرقاء الكبرى الذي سيقلي الضوء على تاريخ بيرين بصفتها درة في منطقة شمال عمان.

سوسة دمار

بحزن، يحدثنا احد السكان وهو بسام توري عن تراجع الرقعة الخضراء في بيرين خلال السنوات الماضية بفعل العبث والاعتداءات. وقال توري الذي وافقنا في جولة قصيرة في بيرين بمعية مدير العلاقات العامة في البلدية محمد الزواهره ان المنطقة «كانت عبارة عن منتزهات وغابات.. ولأننا نحن البشر سوسة دمار فقد قضينا على نصف الأشجار ونصف الثروات الطبيعية».

وعندما وصلنا الى منطقة تدعى ام البيار، توقف توري وشرح لنا عنها قائلانها سميت كذلك بسبب كثرة ابار جمع مياه الامطار فيها والتي كان الناس يعتمدون عليها قديما في سقاية المزروعات والماشية. وأشار الى كهوف ومغارات يطلق عليها اسم مفر رومية، والتي كانت البعض يتخذونها سابقا ملجأ يحمون به من المطر ويستخدمونها احيانا لتخزين القمح والشعير والخبز.

وفي منطقة المسرات في العالوك كان اول ما استرعى انتباهنا شجرة بلوط معمرة في داخل جذعها تجويف كبير يتردد ان عمرها يتجاوز مئات السنين، والى جانبها كنيسة اثرية.

وقال الزواهره ان «المسرات من المناطق السياحية الاولى في المملكة ولكن لا يوجد اهتمام كاف بها من قبل وزارة السياحة».

وتحت احدى الاشجار في منتزه الامير هاشم كانت سيدة هي ام اسامة قد جلست مع افراد من اسرتها وقد علقت كيسا الى غصن في الشجرة بدا انها خصصته لجمع النقايات.

وقالت ام اسامة «جلبت معي من الزرقاء وعقدت معي من النقايات الكمشة ومسجد القنبي ومسجد صروت التاريخي الذي تجري دراسات لترميمه حاليا. وأشار الى خربة محمول ذات الابنية الدائرية والتي كانت تعد من أهم القلاع الإسلامية على الطريق الواصل ما بين عمان وجرش.

وقال وهيب ان بيرين اكتسب اهمية دينية اضافية بحكم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان قد مر عبرها خلال رحلته قبل نبوته متوجها الى جرش بحسب ما يؤكد المؤرخون والرعاة المسلمون الاوائل من خلال شروحاتهم وكتاباتهم ومراجعهم.

وبين ان المنطقة تتمتع كذلك بمقومات السياحة العلاجية حيث توجد فيها ينابيع كبريتية الى جانب الحمام الساخن أو ما يطلق عليه السكان المحليون «حمام البنت».

ولفت وهيب الى ان الجامعة الهاشمية تعمل بالتعاون مع مركز

تصوير : فضا العبوشي



مناظر من بيرين

طالبة الأزرق يشكون تقطع السبل بهم في الزرقاء بعد العصر

تجميع انفسهم واستنجاز باص عمومي من خطوط اخرى لايصالهم الى الأزرق، وباجرة مضاعفة. ومن جهته، نفى حسن الطوباسي وهو احد سائقي باصات خط الأزرق الزرقاء صحة الاتهام الموجه اليهم بالتوقف عن العمل بعد الرابعة عصرا، واكد انه يستمرون في التواجد في مجمع الزرقاء حتى السادسة مساء. وقال الطوباسي ان سائقي الباصات يخذون في الاعتبار اوضاع الطلبة ويتعاونون معهم، ويتعمدون باستمرار الانتظار حتى وصول اخر طالب قبل الانطلاق الى الأزرق، مشيرا الى انهم يعرفون الطلبة بحكم انهم جميعهم من سكان نفس القضاء.

ورغم نفي هيئة قطاع النقل تلقي اية شكاوى بخصوص خط الزرقاء الأزرق، الا انها تعهدت على لسان ناطقها الاعلامي سعد العشوش بمراقبة باصات الخط للتأكد من انها لن تتوقف عن العمل قبل تأمين عودة الطلبة الى بيوتهم. واكد العشوش ان الرقابة موجودة باستمرار على جميع وسائل النقل العمومية من قبل الهيئة التي تقف على مسافة واحدة سواء من المشغلين للخطوط او المواطنين.

وتتابع قائلة ان بعض الطلبة يضطرون احيانا الى الاتصال مع ذويهم حتى ياتوا من الأزرق لآخذهم في سياراتهم في ظل غياب الباصات العمومية في مجمع الزرقاء.

وتقول طالبة اخرى ان المشكلة ليست في التوجه الى الجامعة بل في العودة منها حيث تختفي الباصات بعد العصر الامر الذي يجبر الكثيرين على استخدام وسائل نقل خاصة تطلب اجورا كبيرة.

وتؤكد ليالي يوسف البصار من جانبها ايضا ان وسائل النقل الخاصة تتقاضى اجورا اضعاف الاجور الاعتيادية، مشيرة الى ان طلبة الجامعات هم الاكثر معاناة من المشكلة حيث ان الكثيرين منهم ينهون محاضراتهم في اوقات متاخرة.

ويدوره دعا رئيس بلدية الأزرق بهجت جادالله هيئة قطاع النقل العام الى تكثيف الرقابة على باصات الأزرق حتى تلتزم بمواصلة العمل الى السادسة مساء.

وقال جادالله انه لا توجد حاليا باصات تعمل بعد الرابعة عصرا، ما يجعل الطلبة الذين ينهون محاضراتهم في اوقات متاخرة مضطرين الى

حنا الزرقاء - كوثر النظامي

شكا طلبة جامعات يقطنون الأزرق من ان السبل تقطع بهم في الزرقاء بعد الرابعة عصرا نتيجة توقف الباصات العمومية عن العمل بعد هذه الساعة، ما يضطرم الى استخدام مركبات خاصة تتقاضى منهم اجورا مضاعفة.

وتعمل نحو عشر باصات نقل عمومي بين مدينة الزرقاء وقضاء الأزرق الذي يقع على بعد تسعين كيلومترا الى الشرق منها.

وتقول طالبة من سكان الأزرق وتدرس في الجامعة الهاشمية انها تنهي محاضراتها عند الساعة الثالثة بعد الظهر وتصل الى مجمع السفريات القديم في الزرقاء نحو الساعة الرابعة، ونادرا ما تجد باصات تعيدها الى بيتها في مثل هذا الوقت.

وتضيف الطالبة التي لم ترغب في نشر اسمها انه حتى لو كان هناك باصات في المجمع فان عددها يكون محدودا، وهي تعطي الاولوية في الركوب للبنات، تاركة الشبان لتدبر امر عودتهم بطريقة او اخرى.

شكاوى مريرة من خدمات مركز صحي الأزرق والمديرية تعتبرها «معرضة»



تصوير : كوثر النظامي

مركز صحي الأزرق

حنا الزرقاء-كوثر النظامي

وشكا البصار مما اعتبره قلة خبرة لدى العاملين في المركز قائلا انه اصطحب ابنه اليه ذات مرة، وبعد ان كشفوا عليه قرروا تحويله في سيارة اسعاف الى مستشفى الزرقاء الحكومي، ولدى وصوله تبين للاطباء هناك ان الحالة لم تكن تستدعي التحويل.

وقال ان اطباء مستشفى الزرقاء اكادوا ان التشخيص الوارد في تقرير التحويل لم يكن صحيحا، وعزوا ذلك الى ضعف مستوى تأهيل اطباء المركز قائلين انهم «ربما يكونون من حديبي التخرج» او يفتقرون للكفاءة.

ولفت المختار البصار الى ان مسألة نقص الاطباء جرى طرحها مرارا امام المسؤولين، وكانوا يكتفون بالرد قائلين «بصير خير»، وعبر ان امه في ان يكون هناك التزام من الاطباء بدوامهم وان يتم تفعيل المركز.

وقال احد الاهالي طالبا عدم نشر اسمه انه نقل والدته الى المركز في احد الايام بعدما شعرت بتوعك، فلم يجد الطبيب الذي تاخر في الحضور الى ما بعد الساعة الحادية عشرة، وكشف عن انه تقدم بشكوى رسمية ضد ذلك الطبيب.

ووصف وضع المركز بأنه «كارثة»، مؤكدا انه «لا يوجد فيه اطباء مؤهلون، والكادر سي، وحتى التجهيزات لا تكفي للتعامل حتى مع الحالات الطارئة».

واضاف ان المركز «ليس فيه سوى طبيب واحد وهو طبيب عام ويعالج جميع الأمراض، وربما يكون المريض يعاني من القلب فتجده يعطيه علاجاً للمغص، واذا كان يعاني من المغص يعطيه دواء لوجع الأسنان، والوصفة هي نفسها لجميع المرضى».

واكدت منى ناندر ان المركز تنقصه عيادة نسائية وتوليد مما يستدعي تحويل المقبلات على الوضع الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

وقالت «احيانا تد النساء في الشوارع واحيانا في سيارة الاسعاف» مؤكدة ان هذا حصل عدة مرات.

عرض رئيس بلدية الأزرق ومواطنون في القضاء شكاوى مريرة من احوال مركزهم الصحي، وبخاصة لجهة نقص الاطباء وعدم التزام الكادر بالدوام، لكن مدير صحة محافظة الزرقاء تركي الخرابشة وصف تلك الشكاوى بانها «معرضة».

وقال رئيس البلدية بهجت نواف ان المركز يفتقر الى الاطباء الاختصاصيين، وليس فيه سوى طبيب احدهما مقيم ويداوم في الطوارئ والعيادة والاخر طبيب اسنان يأتي متاخرا ويعاين عددا محدودا من المرضى قبل ان يغادر عند الساعة الثانية بعد الظهر، اي قبل انتهاء الدوام الرسمي بساعتين.

واضاف نواف انه جرى تقديم شكوى لمدير صحة الزرقاء بخصوص نقص الاطباء «ولكنه رد ان الاطباء لا يقبلون العمل في الأزرق، وكأنه قارة اخرى».

وتابع ان مديرية الصحة رفضت تمديد الدوام بعد الرابعة عصرا قائلة انها تلقت عريضة من اهالي الموظفين وهم من سكان الأزرق يطلبون فيها عدم التمديد بدعوى ان الأزرق بعيدة عنهم، وهو ما اعتبره «عدرا اقيح من ذنب».

ووصف نواف الخدمة بانها «متواضعة»، في المركز الذي يفترض ان يخدم اهالي الأزرق البالغ عددهم نحو ١٤ الف نسمة، فضلا عن ان المنطقة تجاور مركز حدوديا وتقع على الطريق الدولي بين الاردن والسعودية.

كما اكد مختار الأزرق الشمالي نزيه البصار انه «لا يوجد التزام كامل بالدوام وخاصة للاطباء الذين يأتون من الزرقاء».

وقال «ناذرا ما نجد مرضا او حتى اطباء بعد الساعة الواحدة ظهرا، حتى انهم لا يستقبلون من لديهم مواعيد، وخاصة طبيب الاسنان، ويطلبون من المراجعين العودة في يوم اخر او في اليوم التالي».



العريزي.. ضرورة عصرية أم أزمة هوية؟

هنا الزرقاء - منيرة صالح

يجادل انصار العريزي بانها لغة عصرية وعملية، فضلا عن ان لها ميزات اجتماعية ليس اقلها ترك انطباع لدى الاخرين عن يرتلونها او يستخدمها عبر مواقع التواصل الإلكترونية، بأنه شخص «مودين» و «كلاس» . وفي المقابل، يحذر مختصون من ان هذه اللغة تكشف عن أزمة هوية لدى جيل فقد اللغة بنفسه والاتصال بجذوره، لا بل ان بينهم من ذهب بعيدا الى حد النظر اليها باعتبارها تجسيدا لـ «مؤامرة على الأمة» .

والعريزي (عربي انجليزي) او الارييش (اراييك انجليش) كما يشار اليها احيانا، هي لغة هجين تكتب بالحروف اللاتينية ولكن بصيغة عربية، وتختلف فيها الالفاظ الإنجليزية بالعربية.

وجاءت ولادتها مع دخول الهواتف النقالة وخدمة الرسائل القصيرة الملحقة بها الى العالم العربي، حيث كانت لوحاتها وبرامجها حينها غير معرية، وهو ما اضطر المستخدمين العرب الى توظيف الابداع اللاتينية في كتابة الالفاظ العربية. وادى انتشار الانترنت وما اشتملت عليه من مواقع وغرف الدردشة لاحقا الى رواج واسع لهذه اللغة، حتى باتت لها ابدعية ورموز واختصارات واصول يعرفها متداولوها.

وتشير دراسات الى ان اكثر من ٨٠ بالمئة من الشباب العربي يستخدمون العريزي، ونحو ٨٠ بالمئة من هؤلاء لا يجيدون الطباعة بالعربية لاعتمادهم واعتيادهم على الإنجليزية بدلا من ذلك.

عصرية ومواكبة

تقول سارة الخطيب (٢٩عاما) وهي موظفة في منظمة حق اللعب، انها تستخدم العريزي في حواراتها على الانترنت منذ العام ٢٠٠٦، وتؤكد ان كتابتها اسهل بكثير من الكتابة بالعربية او الإنجليزية.

وتضيف انها تفضل الى استخدام هذه اللغة مع من يخاطبونها بها، مشيرة الى ان الشباب يلجأون الى الكتابة بالعريزي حتى يظهر الواحد منهم امام الاخرين بوصفه «مودين وعصري» ومواكبا للتطور.

وتؤكد الخطيب ان لغتها الام لم تتأثر سلبا بسبب العريزي، لانها في الاصل تجيد العربية كما هي الحال مع الانجليزية.

اما طالبة الثانوية العامة سلسيل حسين، فنقول انها تتخاطب بالعريزي منذ الصف العاشر، وتصفها بانها ممتعة خصوصا عندما تستخدمها لمماحة صديقاتها. ومع اقرارها ان هذه اللغة قد تؤثر مستقبلا في قدرتها على التعبير بالعربية، الا انها تقول انها على الجهة الاخرى تساعدها في تعلم الإنجليزية.

عبدالله الشيشاني (٢٩ عام) مواظب على العريزي منذ خمس عشرة سنة، ويقول ان ما جعله يستمر في استخدامها هو حقيقة انها «دارجة جدا» بين الشباب على مواقع التواصل، اضافة الى انها تمكن الشخص من اتصال فكرته بسهولة أكبر مما لو كان يكتب بالعربية او الإنجليزية.

ويعترف الشيشاني وهو موظف في منظمة حق اللعب، ان قدرته على التعبير بالعربية قد تآثرت نتيجة استخدامه المتواصل للعريزي.

سرية ومختصرة

وترى مريم فرج (٢٥ عاما) ان العريزي تتيح قدرا من السرية خلال التواصل مع الاخرين لانها غير منشورة بدرجة تتيح لجميع من حولك فهم مفرداتها.

وتضيف مريم اني بدأت الكتابة بالعريزي منذ نحو اربع سنوات، انها لغة مرنة وتتيح ايصال الفكرة بسهولة وسرعة بسبب ما تشتمل عليه من اختصارات، فضلا عن انها تعكس التطور عند الشخص وتحصيه من اتهام الاخرين له بالجهل.

من جانبها تؤكد انجي صوفان وهي ربة بيت انها نجحت في اقناع ابناءها بترك العريزي واستخدام العربية فقط عند تحدثهم مع الاصدقاء والاقرباء على مواقع

فن الخط مظلوم على مستوى العالم العربي، وفي الاردن ينظر اليه من زاوية أكاديمية بحتة. نطمح لإنشاء متحف خط عربي شامل لجميع أعمال القدماء والمحدثين ينظر رئيس جمعية الخطاطين الاردنيين احسان التركماني الى الدور الذي يؤديه مع رفاقه في الجمعية باعتباره يحقق الرسالة السماوية المقدسة في احياء الخط العربي ويظهر بجلاء وجه الهوية العربية الحقيقية.

وهو اذ ذاك يأسى لتجاهل الجهات الرسمية جسامه هذا الدور، ولتقيرها في تقديم الدعم الذي تحتاجه جمعيتيه حتى تستطيع مواصلة حمل تلك الرسالة. وفي مقابلة «هنا الزرقاء»، تحدث التركماني عن بدايات الجمعية التي تضم نحو ٣٠٠ عضو، والصعوبات التي تواجهها، وكذلك عن خططها للنهوض بفن الخط الذي ينفرد به العرب عن بقية الامم.

وتاليا نص المقابلة مع التركماني، وهو من مواليد الزرقاء عام ١٩٦١، وبدا مشواره مع الخط العربي بعد رحلة اكااديمية نال خلالها درجة الماجستير في الادارة اضافة الى دبلوم الفنون الجميلة من جامعة اسطنبول التركية:

شيخ الخطاطين : نعاني تجاهلا رسميا لرسالتنا المقدسة



رئيس جمعية الخطاطين الأردنيين احسان التركماني



تصوير : منيرة صالح

رسالتنا المقدسة

عمق هذه اللغة. وقالت ان انتماءها الى عائلة معظم افرادها يكتبون بالعربية ساهم في تقبل ابنائها لهذا التحول في استخدام اللغة.

ورأى أبو صبيح ان «هناك خوفا على شبابنا من الابتعاد عن اللغة العربية باستخدام الفاظ من لغة أخرى، أفاظ قاصرة عن تحقيق المعاني» . وقال ان «مشكلة الشباب هي في أنهم فقدوا الثقة بأنفسهم ومجتمعهم وأصولهم وجذورهم. ومن يفقد الثقة بجذوره يفقد الصلة والثقة ويحاول أن يغطي ذلك بالتغرب باستخدام ثقافة الأخر في حياته اليومية» .

واضاف أبو صبيح ان فرع الرابطة في الزرقاء يعمل على نشر الثقافة الجادة الرصينة التي من شأنها تطوير العقل والمخيلة عن طريق عقد أسبقيات الشعر والقصة والنقد، وذلك جميعه بعربية فصيحة، ومن اجل ثاث الناحى على محاربة الابتذال باللغة وتهجينها.

وعزت استاذة علم الفلسفة ايمان ابو دلو انتشار ظاهرة العريزي الى عوامل منها «تقدير الذات المنخفض الذي يعكس ضعف الثقة بالنفس ويجعل الشخص يقوم بتقليد الأخر في الكتابة بهذه اللغة» .

كما اشارت الى عوامل أسرية منها «عدم انتباه الأهل الى اللغة التي يتواصل بها أبنائهم وجعل الأهل بهذه اللغة أيضا»، الى جانب «انعدام التأسيس القوي في اللغة العربية من جهة، وكذلك حاجة العربية الى وقت اطول عند الكتابة» .

وقالت ابو دلو ان العريزي امست ظاهرة متفشية انتبته اليها الحكومة الاردنية التي اقترت مؤخرا مشروع «قانون حماية اللغة العربية» لتصبح بذلك اول دولة عربية تقر مثل هذا القانون.

ويستهدف القانون الحد من استخدام اللغة العامية والدارجة على حساب العربية السليمة في المؤسسات الخدماتية والاعلامية والترفيهية والتعليمية والاكاديمية، الى جانب التصدي لظاهرة انتشار الدخيل من الالفاظ الاجنبية بصورة عشوائية مما يفقد هذه اللغة الكثير من سماتها وموماتها وخصائصها اللغوية.

متى، وكيف جاءت فكرة تاسيس الجمعية؟

عند عودتي الى الاردن بعد حصولي على دبلوم الفنون الجميلة.. بدأت تاسيس الجمعية مع عدد من رواد الخط العربي في الاردن ومنهم محمد الهندي ولفضل العزة ورياض الطيال، واشتملت الهيئة التأسيسية كذلك على خمسين خطاطا اخر.

وهدفت الجمعية انذاك الى لم شمل الخطاطين الاردنيين وبإورة جهودهم في ائتلاف فني واحد يظهر فن الخط ويحتفي به، ويكون قادرا على احتضان فكرته وتحقيق اهدافها.. وكان ذلك في تسعينيات القرن الماضي، وتحديدا عام ١٩٩٣ .

من ثم بدأت نشاطات الجمعية تظهر على شكل معارض ومحاضرات وندوات ودورات وزيارات وبعض المشاركات الدولية. وكان المعرض الاول عام ١٩٩٣ برعاية سمو الاميرة وجدان علي، وكان معرضا شاملا كبيرا لاقى استحسان كل من حضره وهدف الى تجميع الجهود المبصرة للخطاطين في الاردنيين، وكانت الاعمال المشاركة من كل المستويات الفنية، وهذا كان لبنة اساسية للمعرض الثاني عام ١٩٩٦ الذي انصبت فيه الجهود على اختيار مشاركة بمستوى اعلى فنيا. من ثم توالت على عقد المعارض على مستوى المحافظات فقط، وكانت تستقطب احيانا مشاركات دولية بهدف دعم الخبرة المحلية.

هل لقيتم دعما رسميا للجمعية؟

– فن الخط العربي فن مظلوم على مستوى العالم العربي، وفي الاردن خاصة ينظر اليه من زاوية أكاديمية بحتة حيث تقوم على رعايته وزارة التربية والتعليم، والدعم الذي تقدمه وزارة الثقافة ينحصر في دعم ثانوي توفيره مكان المعرض أو الدعم السنوي الذي لا يغطي اجرة الفخر، مثل اي هيئة أخرى.

وزارة الثقافة ليس عندما تميز لمشروع الخط العربي برغم انه من أهم معززات الهوية العربية بوصفه دالة على الشخصية العربية والإسلامية، وتنفرد به الأمة العربية عن بقية العالم .

وكيف أصبح الخط العربي فنا يحمل كل هذه الأهمية والتفرد؟

– لم يكن الخط العربي فنا قائما بذاته الا بعد نزول الوحي بالقرآن الكريم، فالقرآن أكسب

الفنون بأكلها القدسية.

واللغة والشعر والزخرفة والعلوم الأخرى لم تصبح فنا الا بعد ان تسابق الفنانون في بلورة فنهم، فكان الخطاط يجود خطه لتلوين القرآن الكريم، وكان هذا نوعا من التعبد بالقران، وكذلك الذهب والزخرف والوراق، كانوا جهم يشدون الصفة الكاملة للعمل، وهكذا يظهر أن القرآن الكريم حث على هذه الفنون وشجعها وهو ما يعكس قدسية واعجاز وأهمية كتاب الله سبحانه وتعالى.

ما هي اهم التحديات التي واجهتموها ولا تزالون خلال عملكم في الجمعية؟

– تعرضت الجمعية لعوامل شتى وصعوبات ظاهرة أهمها العقبات المالية التي كانت تحدى استدامتها.. وكل المؤسسين كان ولا يزال عليهم تطوعيا.

عملنا يعتمد على مبادرات وتبرعات شخصية قائمة على الأفراد، وهذا يندرج مستقبلا بوقف الجمعية ان توقف الأفراد لسبب او لآخر، كما ان نقص الدعم المادي أدى الى تأخير تحقيق الاهداف المرسومة للجمعية واضعف تلقائيا دورها الاثابي والفني.

ومهمتي كرئيس للجمعية تزداد صعوبة في كل في ظل تجاهل الجهات الرسمية لما نحن عليه ولمشروعنا.

ولكن هذا لم يقف أمام طموحاتي الفريدة، حيث واصلت العمل من أجل الخط العربي وقلت بتأليف وترجمة الكتب الخاصة بهذا الفن، ومن الكتب ترجمة كتاب (ملك جلال) الخطاط التركي الشهير أحمد الكامل، وكذلك هناك كتاب تحت الطبع عنوانه: الخطاط سامي أفندي: حياته ومسيرته وابداعاته.

ولي من المخطوطات «رحلة الخط العربي» وهو معجم للخطاطين، وأيضا كراسة تعليم الخط بطرق ابداعية فتم بابتكارها.

وماذا عن دور المؤسسات الأكاديمية في تبني ودعم مسيرة الجمعية؟

– في موضوع الخط العربي لا توجد جهود منظمة حتى عند الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، وما هو موجود الآن محالوات متناثرة لدى بعض الجامعات مثل جامعة اليرموك وجامعة الزرقاء الخاصة، وهي تستعيني لأقدم محاضرات تعريفية في موضوع الخط

العربي ولكنها محاضرات متناثرة وليست متواصلة. الامتانات المنظمة في موضوع الخط العربي تنحصر في كلية العمارة في جامعة العلوم الاسلامية حيث تمنح درجة البكالوريوس فن فن الزخرفة، والمكان الآخر هو مركز الاميرة سلمى للطولة التابع لوزارة الثقافة، ولهذا المركز دور ايجابي في تعريف الاطفال الهواة وتعليمهم فن الخط العربي، واقوم بالتدريب فيه.

ما هي طموحاتكم المستقبلية على صعيد الجمعية والصعيد الشخصي؟

– الطموحات تكمن في تحقيق الاهداف التي انشئت الجمعية من أجلها. ونطمح لإنشاء متحف خط عربي شامل لجميع أعمال القدماء وحتي المبتدئين في ما بعد.

اتمنى على كل الجهات الداعمة والراعية أن تتفهم دور الجمعية لما له من أهمية، ولانه يحقق الرسالة السماوية المقدسة في احياء الخط العربي ويظهر بجلاء وجه الهوية العربية الحقيقية .

فالفنون جميعها معروفة لدى العالم غير ان الخط العربي فن وحيد تتميز به الأمة العربية وهو فن راق يشهده عمالة الفنون الغربيين الذين يقفون امامه مبهوتين.

أما على الصعيد الشخصي، أشرت الى أن لي مؤلفات مخطوطة وأطبع الى نشرها بشكل لائق، كما اطمح الى اقامة معارض شخصية ومهرجانات دولية جامعة لكافة الفنانين من المحيط الى الخليج .

هل ثمة أنشطة قريبة للجمعية؟

– تعد حاليا لمهرجان الأردن العالمي للخط العربي الذي سيعقد بين ١٨-٢٢ من شهر ايار الحالي في مركز الحسين الثقافي التابع لامانة عمان، وسيعرض أعمال فنانين من أربع عشرة دولة.

وهذا المهرجان تظاهرة فنية وعرس وطني يشتمل على عرض اللوحات واقامة ورشات العمل في الخط والزخرفة والتوريق والتذهيب، وسيضم جناحا خاصا يقدم شرحا عن حياة الرواد في هذا الفن، ونسما لادوات الخط واخر المراجع العلمية والكتب.

ولا افشى سرا ان اول المهرجان واجه عجزا كاد يعصف به، وقد تم جمع جزء كبير من ميزانيتها من جيوب المساهمين والمتطوعين من الخطاطين في الجمعية.

ارباك وازدحامات خلال استكمال اجراءات المنح والقروض الجامعية بالزرقاء

هنا الزرقاء - فصة العبوشي

شهدت عملية استكمال اجراءات المنح والقروض الجامعية حالة ارباك وازدحامات في صفوف الطلبة المرشحين للحصول عليها، وهو ما عزاه البعض الي ضبابية تعليمات وزارة التعليم العالي وتخبط المستشارين الثقافيين في الجامعات.

وكانت الوزارة حددت مدة استكمال إجراءات المنحة او القرض للطلبة المرشحين بفترة ثلاثة اسابيع بدأت من ١٤ نيسان، وذلك لدى مكاتب المستشارين الثقافيين كل في جامعته.

واشترطت التعليمات على هؤلاء الطلبة تقديم كفالة عدلية مرتبطة قيمتها بالرسم التي تغطي تلك المنح والقروض، باستثناء منح صندوق دعم الطالب التي تشترط تقديم الطالب تعهدا فقط.

وقد خصصت وزارة العدل كاتب عدل ومدعين عامين اوفدتهم الي غرفة تجارة الزرقاء لتسهيل انجاز الكفالات.

وبرغم ان المهلة المحددة لاستكمال الاجراءات كانت ثلاثة اسابيع الا ان مستشارين ثقافيين في بعض الجامعات ابلغوا الطلبة بانه مطلوب منهم

انجازها خلال اسبوع، وبعض المستشارين قفلصوا المدة الي يومين.

وتسبب هذا التضارب في ازدحامات في غرفة التجارة وصفها موظف محكمة بانها كانت غير مبررة.

وقال الموظف الذي طلب الا ينشر اسمه ان المستشارين في الجامعات حددوا للطلبة يومين والبعض اعطاهم اسبوعا لانتهاء المعاملات، وهي فترة غير كافية وشكلت ضغطا على المواطنين وعلى غرفة التجارة.

واضاف ان التعليمات من وزارة التعليم العالي للمستشارين الثقافيين في الجامعات كانت غير واضحة، ملمحا بذلك الي انها ساهم في خلق الازدحامات.

واوضح ان اجراءات الكفالة العدلية هي شكلية، وحسب نص القانون فانه يجب على الكفيل ابراز ملاءة مالية او عقارية على ان تغطي قيمة الكفالة، أو احضار كشف راتب من دائرة حكومية أن الكفيل موظف عام.

وقال ان هدف هذ الاجراء هو المحافظة على استمرارية القروض حتى بهدف تغذية القروض للطلاب في السنوات القادمة.

ومن جانبهم، القى العديد من الطلاب اللوم على المستشارين الثقافيين في حالة الارباك التي سادت خلال عملية استكمال الاجراءات.

وقالت احدى المرشحات للحصول على قرض وهي طالبة في الجامعة الهاشمية، ان المستشار الثقافي لم يوضح المطلوب وفقا للتعليمات، وكل ما



«الهاشمية» اول جامعة اردنية تيرها طاقة الشمس بالكامل بحلول ٢٠١٥

هنا الزرقاء - اسراء القدومي

اعلن عميد كلية الهندسة في الجامعة الهاشمية الدكتور شاهر ربابعة ان الجامعة ستصبح بحلول العام ٢٠١٥ اول جامعة اردنية منارة بالكامل بالاعتماد على الطاقة الشمسية.

وقال ربابعة لهنا الزرقاء انه سيجري الانتهاء من اجراءات احالة عطاء مشروع ميغا بروجكت (المشروع العملاق) لتوليد الكهرباء عبر الطاقة الشمسية خلال شهر ونصف الشهر من الان، على ان يبدأ التنفيذ بعدها مباشرة ويستمر ثمانية اشهر.

واضاف ان الجامعة ستكون «منارة بالكامل بالطاقة الشمسية» بعد انتهاء المشروع الذي يتكلف نحو اربعة ملايين دينار.

وبين ربابعة ان فاتورة استهلاك الكهرباء الشهرية للجامعة والبالغة حاليا مليوناً ومئتا ألف دينار، ستصبح صفراً مع تشغيل المشروع الذي تصل قدرته التوليدية الي خمسة ميغاواط.

واشار الي ان هذه الكمية ستغطي حاجات مباني الجامعة كاملة من الكهرباء بما فيها مجمعات القاعات الصفية التي يتركز فيها الحجم الاكبر من الاستهلاك المتراوح حالياً بين ٣.٥ و٤ ميغاواط، ما يعني انه سيكون هناك فائض قدر يصل الي ميغا ونصف الميغاواط.

وقال ربابعة الذي يشغل ايضا مديرا لدائرة المشاريع الهندسية في الجامعة ان المشروع يتالف من ثلاثة مراحل، انجزت منها مرحلتان وبحيث خصصت الاولى لدراسة الجدوى والثانية لعملية استرجاع العروض.

ولفت الي ان المرحلة الاولى تضمنت اثناء محطتين تجريبيتين، احدهما في المشاغل الهندسية بهدف دراسة الاستخدامات المعمارية للخلايا وجعلها تؤدي وظائف اضافية كأن تصمم كمحطات لمواقف السيارات وللممر الرئيسي للطلبة.

واوضح ان تأثير الغبار على الخلايا كان ضمن الدراسة ايضا في هذه المحطة، حيث تبين انه يقلل من كفاءتها التوليدية بنسبة ٢٠ بالمئة، وهو ما يستدعي تنظيفها دورياً.

وبين ان المحطة الثانية انشئت امام رئاسة الجامعة، والهدف الرئيسي منها دراسة ما اذا كان من الأفضل جعل الخلايا ثابتة ام ان تزود بالية لتتبع الشمس من الشروق الي الغروب، وهي الالية التي تعطي نسبة توليد تصل الي مئة بالمئة.

وقال ربابعة ان المرحلة الاولى اظهرت ان المشروع مجد اقتصاديا لجهة توفير نحو مليون ومائتا ألف دينار هي القيمة المتوقعة لفاتورة الكهرباء السنوية

للجامعة وفق الاسعار الجديدة، مضيفا انه تقرر في ظل هذه النتيجة المضي في المرحلة الثانية.

واشار الي ان المرحلة الثانية امتدت الي نحو اربعة عشر شهرا بسبب عدم وجود مشاريع مشابهة على مستوى الأردن يمكن الاستدلال بها او الاستفادة من الخبرات التي عملت على تنفيذها في ما يتعلق بتحديد المواصفات والشروط التعاقدية.

ولفت ربابعة الي ان نحو ثلاثين استاذاً من كلية الهندسة شاركوا في اعداد والوثائق والدراسات الفنية للمشروع الذي جرى طرحه على مستوى دولي في ظل عدم وجود شركات محلية لديها المؤهلات والخبرة الضرورية في مشاريع بهذه الضخامة.

وقال ان ٥٦ شركة اشترت نسخا للخطط، ولكن بسبب الشرط الذي لا يجيز للشركات التقدم في حال لم يكن لها ممثل محلي في الأردن، فقد ادى ذلك الي زيادة مدة الاجراءات لنحو خمسة اشهر اضافية، واوضح ان ٢٢ شركة اظهرت جدية فيما لم تناسب الشروط الشركات الاخرى، وانه تجري الان دراسة العروض تمهيدا للاحالة

من قبل لجنة في الجامعة تضم وزارة الطاقة وهيئة تنظيم قطاع الكهرباء وشركة الكهرباء وجمعية البحث العلمي.

وخصصت مساحة تقع الي جنوب شرقي الجامعة لتكون مزرعة للقسم الاكبر من الخلايا الشمسية والتي ستولد نحو اربعة ميغاواط، في حين ستوزع الخلايا الاخرى التي ينبغي ان تولد ما قدره ميغاواط واحد في عدة مواقع داخل الجامعة.

ولفت ربابعة الي ان الطاقة الكهربائية المولدة من الشمس ستتيح ايضا خفض فاتورة المياه الي الصفر ايضا. من حيث انها ستغذي محطات تحلية ستقام على الابرار الثلاثة الموجودة في الجامعة والتي تتعذر الاستفادة منها حالياً بسبب ارتفاع ملحوظها.

واكد ان المشروع سيعود بفائدة على طلبة وكادر الجامعة التعليمي لجهة بناء قدراتهم، حيث ان احد بنود العطاء تلزم الشركة باشراك ١٥٠ منهم في عملية تركيب وصيانة الانظمة الشمسية خلال مرحلة التنفيذ.

عودة متشجرة لحصص التقوية في مدارس الزرقاء

هنا الزرقاء - بتول ترعاني

لم تنتظم سوى سبع طالبات توجيهي في حصص التقوية في مدرسة سكيته، احدى اكبر مدارس الاثناث في الزرقاء، ما دفع الادارة الي الغاء هذه الحصص بعد ايام من انطلاقها في اطار خطة وزارة التربية لاعادة احياء هذا النوع من برامج التعليم.

وكان وزير التربية والتعليم محمد الذنيبات اعلن ان مدارس الوزارة ستبدأ اعتباراً من نيسان في اعطاء حصص تقوية لطلبة الثانوية العامة، وبخاصة في مباحث الرياضيات والفيزياء والكيمياء واللغة الانجليزية.

واوضح الوزير ان اعادة العمل ببرنامج هذه الحصص، والمتوقف عمليا منذ نحو عشرين عاما، يأتي لخفيف العبء المادي على الطلبة واولياء امورهم، وايجاد بديل تربوي مناسب تشرف عليه الوزارة.

ويشير الوزير بذلك الي المراكز الثقافية التجارية التي يلجأ اليها الكثير من الطلبة بسبب تدني كفاءة التعليم في المدارس الحكومية، سواء بسبب الاكتظاظ او ضعف بعض المعلمين كما تؤكد الدراسات.

وترأمت خطوة اعادة حصص التقوية مع قرار للوزير حظر فيه على المراكز اعطاء دورات للطلبة بناء على مناهج وزارة التربية، وهو ما يهدد باغلاق معظمها نتيجة اعتمادها على هذه الدورات.

ويتراوح ما تتقاضاه المراكز من الطلبة عن المبحث الواحد ما بين ٨٠ و١٥٠ ديناراً وعلى امتداد الفصل الدراسي، في حين قال الوزير حصص التقوية ستكلف الطالب ديناراً واحداً، بينما سيحصل المعلم مقابلها على عشرة دنانير.

وقالت اسماء احمد وهي طالبة توجيهي في مدرسة سكيته ان عدد من سجلن في حصص التقوية في المدرسة لم يتجاوز السبع طالبات، وهو ما حدا بالادارة الي التوقف عن توفيرها.

واعترفت اسماء انه ما كان على المدرسة الغاء هذه الحصص حتى لو كان العدد قليلا، حيث انها كانت ستخفف عليها وعلى الطالبات الاخرى اللواتي سجلن فيها كثيرا من الاعباء المالية التي يدفعنها للمراكز الثقافية.

وتضم مدرسة سكيته عشرة صفوف للتوجيهي في مختلف الفروع الاكاديمية، ويما معدله الي ٣٠ طالبة في كل صف.

ويصل عدد من يدرسن في مراكز ثقافية من واحد فقط من هذه الصفوف، نحو عشرين طالبة كما تؤكد احداهن والتي فضلت عدم ذكر اسمها.

ويبدو الحال افضل نسبياً في مدرسة الاميرة رحمة للاثناث، وهي ايضا من

كبريات المدارس الحكومية في الزرقاء، حيث تقول المديرية يسرى الخريشا ان الحصص بدأت بانثني عشر طالبة، وارتفع العدد لاحقاً الي عشرين.

واوضحت الخريشا انه يجري اعطاء حصص تقوية في المدرسة بعد انتهاء الدوام في مداتي العربي والانجليزي وبمعدل حصتين في الاسبوع.

وقالت ان الطالبة تدفع ديناراً عن كل حصة، مع اشارتها الي ان الوزير اعلن ان الطالب غير المقدر سيعفي من هذا المبلغ وسيتاح له حضور حصص التقوية مجاناً.

وعبرت الخريشا عن تاييدها لبرنامج حصص التقوية لانه يعزز من



فرص تحسين التحصيل العلمي للطالبات وخصوصا من لا تسمح لهن امكاناتهن المادية بالانتماء الي المراكز الثقافية.

وترى المعلمة غادة عبدالفتاح ان قلة اعداد الطلبة في حصص التقوية يتيح للمعلم تخصيص وقت اكبر لكل واحد منهم قياسا بالحصص الاعتيادية حيث عدد الطلبة اكبر.

وهذا الامر تؤكد الطالبتان بيان معمر وإيمان يوسف، واللتين زادتا ان الطلبة يجدون فرصة اكبر للاستيضاح اكثر من المعلم خلال حصص التقوية، وهو ما يؤدي الي تحسين فهمهم للمادة.

المُخربشون يشوهون جدران المدارس في الزرقاء

هنا الزرقاء - علياء ابو داري

وتابع «نحن كادارة مدرسة نعاقب الطالب بالزامه بطلاء الحائط بنفسه» في حال ضيغه بخربش، لكنه اعتبر ان «الأصح هو اطلاق حملات توعوية» بين الطلبة لحثهم على الامتناع عن الكتابة على الجدران. ومن جهته ايضا، يشير محمد ابو فرحة وهو معلم لغة عربية في مدرسة اخرى، الى ان دور المعلم يتمثل بالدرجة الاولى في توعية الطلبة بالآثار السلبية للخربشات من حيث تشويها البيئة البصرية المحلية. وقال ان الاجراء المتبع مع الطالب في حال ضيغه يكتب على جدران المدرسة يكون في استدعاء ذويه وتوجيه النصح اليه، واذا ما كرر فعلته فانه يصار الي ايقاع عقوبة صارمة في حقه. وفي معظم الاحيان لا تتعدى الكتابات اسم الطالب، سواء كان ذلك صراحة او بالاحرف الاولى العربية او الإنجليزية، ويكون الدافع وراء ذلك هو مجرد حب الظهور، كما يقول محمد الطحاينة وهو طالب في الصف العاشر. ويوضح الطحاينة انه يفعل ذلك من باب التسلية وملء الفراغ، وايضا لاشهار اسمه «بطريقة كبيرة» على حد تعبيره. نفس الامر ذهب اليه سائد الحموي وهو في الصف التاسع، مع اعترافه بان هذا السلوك يتسبب بنوع من الازدواج البصري. وحسب ما توضحه دراسة قدمتها الطالبة زين الطيب الى قسم اللغويات في الجامعة الأردنية، فان الخربشات تمثل سلوكا لفظية عمرية من الشباب الميكر الذين يعيشون حالات الانفعال ولديهم ميولات نفسية

تعج جدران كثير من مدارس الزرقاء بخربشات تتراوح في مضامينها بين الحب والتعبير عن الذات حينا والدعاية والسخرية حينا اخر، بينما لا يخلو بعضها من الفاظ وايحاءات بذمّة تخدش الحياء. وتشمل ظاهرة الخربشات جدران مدارس الذكور والاناث، وغالبا ما تتداخل مع اعلانات تجارية وانتخابية تجري كتابتها او الصاقها بطريقة عشوائية تزيد في تشويه تلك الجدران. ولعل مدرسة المهلب بن ابي صفرة هي واحدة من اكثر مدارس مدينة الزرقاء تضرا من الظاهرة، وهو الامر الذي يريده مديرها عصام الزبيد الى وقوعها في الوسط التجاري. وقال الزبيد ان «البعض يستخدمون جدران المدرسة كلوحة تجارية او اعلانية وهذا لوجودها في الوسط التجاري وبين بيوت ومؤسسات ومحال تجارية». واذن لا تخلو من المدرسة ايضا «يستغلون الجدران للتفتيش عما بداخلهم من افكار وارهء وشعارات سواء اكانت عاطفية او تعبر عن رجولتهم». واقر الزبيد بعجز مدرسته وكذلك المدارس الاخرى عن التصدي لهذه الظاهرة قائلا «نحن لا نستطيع وضع حارس عند كل باب مدرسة لمنع الناس» من الخربشة على الجدران.



المومني؛ نظام اللامركزية المقترح إعتداء صارخ على الديمقراطية

هنا الزرقاء - عبيد عازم ورماز شاتي

يصبغ تنقيسها بالطرق المشروعة. وتقول الدراسة ان هؤلاء لجأون إلى الكتابة بالخفية على الجدران دون أن تحمل هذه العبارات أسماءهم أو تواريخهم، وفي أحسن الحالات قد تحمل رموزا معينة كمحاولة تخليد ذكرى ما. وتشير الى ان الكتابات الأخرى غالبا ما تعبر عن إساءة للغير أو مبالغة في التمجيد. وكما يرى رئيس البلدية عماد المومني فان ما تشهده جدران بعض مدارس المدينة من رسومات وشعارات وإشارات وكتابات غير لائقة تشوه المنظر العام تدل على انقلاط اداري في تلك المدارس. وقال المومني ان هناك تواصل بين البلدية ومديرية التربية ومدراء المدارس ومؤسسات المجتمع المدني والفنانين التشكيليين بهدف حل هذه المشكلة، وبحيث تتحول الاسوار ربما الى جداريات ترسل رسائل متنوعة، ومساحات لبث الافكار والثقافة. واذن ان احد واجبات البلدية كمؤسسة اهلية هو دعم الحركة الثقافية في الزرقاء وهي جاهزة ومنفتحة على مبادرات من هذا النوع، ومستعدة لتأمين المواد والمرافق اللازمة. وسبق ان خصصت مدن اوربية وفي الولايات المتحدة جدرانا للرسم والكتابة بهدف تحفيز الفنانين والهواة على اظهار مواهبهم ومشاركته الآخرين، وفي نفس الوقت للتخفيف من عمليات تشويه جدران الأماكن العامة كالمدراس وغيرها.



شباب كلنا الأردن

نشارك بكم • نتميز • ديمقراطي • بروح شبابية

واعتر الجراح ان من شأن هذا التوزيع وهذه التشاركية رفع الكفاءة وفاعلية نظام الحكم تزامنا مع تعزيز سلطات وقرارات مجالس الحكم الذاتي. وبين مدير مركز الحياة لتنمية المجتمع المحلي عامر بني عامر ان الجلسة تاتي في اطار سلسلة جلسات وورش عمل ينظمها المركز في مختلف محافظات المملكة لاستطلاع آراء رؤساء البلديات واعضاء المجالس البلدية والمواطنين حول اللامركزية.

واعتر انه لا يجوز ان يكون موظف رئيسا للمجلس، بل ينبغي ان يكون رئيس البلدية الاكبر في المحافظة هو الرئيس. وقال عمر الجراح رئيس مركز الأمان للاستشارات والتأهيل لحقوق الانسان ان اللامركزية تتضمن إعادة توزيع السلطات وخلق نظام تشاركي للمسؤوليات والمهام ما بين مؤسسات الحكم على مستوى الوطني والمحلي وارتكازا على مبدأ التفويض.

برنامج ادماج الشباب؛ يؤسس لنواة شبابية تكافح العنف المبني على «الجندر»

هنا الزرقاء - فضاة البوشني

عقد في غرفة تجارة الزرقاء يوم السبت ٣ أيار، المؤتمر الختامي لبرنامج ادماج الشباب والشابات في الجهود للحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي (الجندر)، والذي نظمه مركز التوعية والارشاد الاسري. وقالت مديرة المركز ناديا بشناق ان البرنامج الذي استمر على مدى عام تمخض عن تأسيس نواة من الشباب والشابات الذين تمكنوا من إحداث التغيير الإيجابي في أوساطهم وبين أقرانهم وبناء ثقافة مجتمعية محفزة وداعمة لدور المرأة والشباب. وبينت ان البرنامج الذي شارك فيه ٧٥ شابا وشابة حاز على جائزة في مسابقة أجريت أثناء انعقاد القمة العالمية للحد من العنف ضد المرأة في البرازيل في تشرين الثاني ٢٠١٢، برعاية من منظمة الأصوات الحيوية للشراكة العالمية. وتركزت المحاور الرئيسية للتدريب على مفاهيم حقوق الانسان، ومساوية العنف واثاره السلبية على الفرد والاسرة والمجتمع، والعمل التطوعي ودوره في بناء شخصية الانسان وصقل مهارات الشباب ومبادراتهم لتطوير المجتمع. كما تضمنت مهارات الاتصال والتواصل وضبط النفس وادارة الغضب وممارسة الحوار البناء للتعامل مع الخلافات والتوصل الي رؤى موحدة وقواسم مشتركة على مستوى الاسره والمجتمع مع اهمية النهج التشاركي في ايجاد الحلول للمشكلات. ودار خلال حفل ختام المؤتمر حوار حول النهج التشاركي في الحد من العنف الاسري وتجربة هيئة شباب كلنا الأردن ومركز العدل للمساعدة القانونية حيث تحدث الدكتور عاكف المعايطة ومنسق هيئة شباب كلنا الأردن عبد الرحيم الزواهره حول عدد من التجارب المجتمعية التوعوية ضد العنف. واقيم الحفل برعاية رئيس البلدية عماد المومني وحضره نيابة عنه عضو المجلس البلدي سائد الشمالي، وتخلله عرض عدد من المبادرات الشبابية، وجرى في ختامه تسليم الشهادات للخريجين.



مديرية تشغيل الزرقاء

تظم ورشة حول المهن

لطلبة العاشر

هنا الزرقاء- منيرة صالح

عقدت مديرية تشغيل بالتعاون مع مديرية ثقافة الزرقاء يوم الاربعاء ٧ أيار، ورشة عمل حول سوق المهن لطلبة من الصف العاشر في مدرسة جناعة الاساسية، وذلك في مركز الملك عبدالله الثاني النقافي.
وقالت ليندا العمري رئيس قسم التشغيل المهني في مديرية تشغيل الزرقاء انه جرى التركيز على اهمية المهنة في الحياة وضرورة العمل خلال الورشة التي نظمت في اطار الاحتفالات بيوم العمال وبالتعاون مع مديرية ثقافة المحافظة.
واضافت ان عقد مثل هذه الأنشطة يدخل ضمن مهام وزارة العمل حيث تقدم الارشاد المهني سنويا لطلبة الصف العاشر وتعرفهم بالتحخصصات المطلوبة والراكدة في سوق العمل .

واشارت الى أن محافظة الزرقاء من أكبر المحافظات التي يتوفر فيها مهن وتحتضن ما نسبته ٥٤٪ من المصانع الموجودة في المملكة.
وأبدت العمري اعجابها بمستوى النقاش مع الطلبة والذي اكدت انه أثرى موضوع الورشة.
وقالت انها لمست في البداية ان ميول الطلبة الحضور كانت نحو الدراسة الاكاديمية، لكن الورشة استطاعت تحويل تفكيرهم الى المهنة لما يحمله مستقبلها من افضلية.
واكد المعلم مهند الكواملة الذي رافق الطلبة قال ان الورشة أزاحت الغموض واللبس الذي يعترى خيارات الطلبة حول مهنة المستقبل وأزالت من انفسهم التهييب من الالتحاق بالقطاع الوظيفي الخاص.
وقال ان تحويل ميول الطلبة الى المهن سيتعزز عبر الاشراف المباشر من مديرية العمل عليهم عند ملتهم استمارة الخيارات المهنية في نهاية السنة الدراسية في الصف العاشر .
ونشاط متميز حبيب اليه قطاع المهن بعدما كان تفكيره منصبا على دراسة الهندسة في المستقبل.

تراجع جرائم القتل في الزرقاء

هنا الزرقاء- فضة العبوشي

تراجع عدد جرائم القتل المسجلة في محافظة الزرقاء خلال الربع الاول من العام الحالي الى خمسة، وذلك قياسا بالفترة نفسها من العام الماضي والتي شهدت وقوع ثمانية من هذه الجرائم، حسب بيانات مديرية الامن العام.

كما تراجعت جرائم الايذاء البالغ، حيث بلغ عددها ٢٨ في الشهور الثلاثة الاولى من عام ٢٠١٤، في مقابل ٣٢ في نفس الفترة من ٢٠١٣، وذلك وفق ما يبيئه المركز الاعلامي في مديرية الامن العام لهنا الزرقاء..

وبالنسبة لجرائم الايذاء البسيط فقد بلغت ٣٥١ جريمة، وذلك ارتفاعا من ٢٩٤ في ذات الفترة من العام الماضي.

وعزا مصدر في المركز الاعلامي زيادة اعداد المشاجرات التي تنجم عنها جرائم الايذاء الى الاكتظاظ السكاني في الزرقاء.

ومن جهة أخرى، اظهرت البيانات ان المحافظة شهدت في الربع الاول من هذا العام ١٤٩٨ حادث سير نتج عنها ١١ حالة وفاة، منخفضة بذلك عن نفس الفترة من العام ٢٠١٤ والتي سجل خلالها ١٦٢٠ حادثا ادى الى وفاة ١٦ شخصا.

نشاطات محلية

14

لقاء تعريفى لبرنامج التمكين الديمقراطي في الزرقاء

هنا الزرقاء- رماز شاتي وعبيير عازم

عقد برنامج التمكين الديمقراطي بالتعاون مع هيئة شباب كلنا الاردن يوم الخميس ٨ أيار، لقاء تعريفيا في غرفة تجارة الزرقاء للمهتمين بالبرنامج والراغبين في التقدم للحصول على منح لتنفيذ أفكار ومبادرات أو مشاريع.

وياتي اللقاء في اطار سلسلة لقاءات يعقدها البرنامج في محافظات ومدن المملكة بالتزامن مع اطلاق دورته الثانية.

وقدمت مديرة البرنامج يسر حسان خلاله شرحا عن رسالة برنامج التمكين الديمقراطي التي تهدف الى اشراك جميع فئات المجتمع وبخاصة الشباب في عملية بناء ثقافة الديمقراطية الواعية وتعزيز سبل ممارستها في كل مجالات الحياة.

وقالت انه جرت اعادة النظر بشروط التقدم للحصول على المنح وآلية إرسال الطلبات، وذلك بموجب التعديلات التي طرأت على البرنامج بناء على تقييم الدورة الاولى، وبحيث أصبح بإمكان الشباب من عمر ١٨-٣٥ عاما

نشاطات مديرية ثقافة الزرقاء خلال الأسبوع الأول من شهر أيار 2014

الرقم	الفعالية	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان
1.	يوم الحكواتي لفرقة الزرقاء للفنون المسرحية وينفذ في مكتبة مركز الاميرة سلمى للطفولة.	5/4	الاحد	5 مساء	مركز الاميرة سلمى للطفولة.
2.	ندوة حول "حرية الصحافة" لمركز الاميرة سلمى للطفولة بالتعاون مع وكالة الانباء الاردنية.	5/5	الاثنين	10 صباحاً	مركز الاميرة سلمى للطفولة.
3.	حفل تخريج المخبتر المسرحي الجوال برعاية معلمي ووزارة الثقافة د. لانا مامكغ .	5/5	الاثنين	7 مساء	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
4.	اقامة المجلس الاعلى لشؤون الاشخاص المعوقين حفل لفرقة شعاع النور الغنائية .	5/6	الثلاثاء	5 مساء	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
5.	ندوة حول " النوعية المرورية" لمركز الاميرة سلمى للطفولة بالتعاون مع مديرية شرطة الزرقاء /ادارة سير الزرقاء.	5/7	الاربعاء	10 صباحاً	مركز الاميرة سلمى للطفولة.
6.	عرض مسرحي فكاهي سناشد اب كوميدي .	5/7	الاربعاء	6 مساء	مركز الملك عبد الثاني الثقافي.
7.	ورشة بمناسبة يوم العمال العالمي لمركز الملك عبد الله الثاني الثقافي بالتعاون مع مديرية العمل /الزرقاء وبلدية الزرقاء.	5/7	الاربعاء	11 صباحاً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.

لصوص الزرقاء يبيعون اغطية مناولها « خردة»

هنا الزرقاء- عبيير عازم

كشف مدير مياه الزرقاء محمد ابو ميدان عن ان اكثر من ٣٠٠ غطاء منهل تصل كلفتها الى نحو اربعين الف دينار تمت سرقتها خلال العام الماضي من قبل لصوص يلجأون الى بيعها باثمان بخسة لتجار خردة.
وقال ابو ميدان لـ «هنا الزرقاء» ان ظاهرة سرقة اغطية مناهل شبكات الصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار باتت تشكل قلقا لسلطة المياه التي ما تلبث ان تضع غطاء على منهل حتى يخفي بعد فترة قصيرة.

واوضح ان اللصوص يبيعون الغطاء الذي يكلف ١٢٠ دينارا بما بين خمسة وعشرة دنانير الى تجار خردة يعيدون صهرها تمهيدا لبيعها بدورهم كحديد سكب.
واضاف ابو ميدان ان سلطة المياه تخاطب الحاكم الاداري والجهات الرسمية باستمرار من اجل متابعة قضية سرقة المناهل، داعيا المواطنين في ذات الوقت الى التعاون واibلاغ السلطات حال مشاهدتهم اي شخص يحاول تحريك غطاء منهل دون ان تكون بمرافقته سيارة تابعة لسلطة المياه، وذلك حتى يجري تدارك الامر.

واشار الى ان المشكلة تكمن خصوصا في المناهل التي توجد في مناطق بعيدة عن الاعين وتعرض اغطيتها الى السرقة باستمرار.
ويحث ابو ميدان اصحاب محلات الخردة على الامتناع عن شراء الاغطية المسروقة وibلاغ فوراً عن اي شخص ياتي لبيعها لهم من اجل الحد من هذه الظاهرة.

وبين مدير المياه انه درسوا في احد الاوقات استبدال الاغطية الحديدية باخرى

المجتمع المحلي

15

الزرقاء

لينا وحققا

علينا

فضة العبوشي

في كل أرجاء الدنيا يعمد المسؤولون إلى البحث عن سبل تحسين دخل مواطنيهم ... ويسعون بشتى الطرق إلى استحداث استثمارات تدر دخلا على بلدياتهم مما يعود بالفائدة على المواطن وما يحسن الخدمات المقدمة له ..

نحن في الزرقاء نمثلك العديد من المناطق الأثرية والسياحية التي تسر الناظرين ... فمن الأزرق ومحيطاتها إلى الحلابات الى بيرين وقصر عمرة وغيرها الكثير من الأماكن التي تم إهمال الترويج لها...حتى باتت في طي النسيان ... والسؤال الذي يطرح نفسه : أين نحن من استثمار السياحة في الزرقاء ؟؟

فلا أفضل من استغلال الظروف السياسية الراهنة .. لمصلحة الأردن بصفة عامة وللزرقاء بصفة خاصة ... فالأردن تكاد تكون الدولة العربية الوحيديد التي تتعمع حاليا بالأمان والاستقرار السياسي ... فلا ضير من استقطاب السياح من أخواننا الخليجيين ... ولا بأس من تخصيص برامج سياحية تعيد الزرقاء على خارطة السياحة العربية والأجنبية...وحتى المحلية ..
أعاد أجزم أن الغالبية العظمى من أبناء الزرقاء لم يزوروا يوما محميات الأزرق ... أو طواحين عدوان ... أو حتى العالوك ... ولا يعرفون شيئا عن الحلابات ...
كلنا ندرك بأن السياحة الخارجية لها رونقها .. لكن السياحة الداخلية لها أهميتها أيضا .. و الأجدر أن نتفق أموال إصطيافيا داخل الوطن ... وخصوصا الزرقاء ..

فمن غير المعقول ان يسافر ابن الزرقاء إلى لبنان أو شرم الشيخ وحتى تركيا أو غيرها من الأماكن التي تعلن عنها مكاتب السياحة بين الحين والآخر.. متناسين أن في الزرقاء مناطق ذو طبيعة خلابة

كل دينار ينقعه السائح سيعود بالنفع على البلديات وعلى نوعية الخدمات التي تخدم المواطن ...
ناهيك عن فرص العمل التي ستوفر لأبناء الزرقاء ..

نرجو من وزارة السياحة وهيئة تشييط السياحة وضع خطط وبرامج لتشيط السياحة الداخلية بما يتناسب مع امكانات المواطن المادية...،
وعمل حملة اعلانية توضح اهم المعالم السياحية في الزرقاء...ونشرها بكل الوسائل المتاحة من التلفزيون الأردني وباقي المحطات الفضائية ...

ولا نغفل دور مواقع التواصل الإجتماعي والتي باتت أقرب وأسرع وسيلة للتصغح للمواطن العربي ..

و حتى نتجج البرامج والخطط السياحية...يجب علينا تكثيف الجهود في توعية المواطنين بأهمية المحافظة على نظافة المواقع السياحية ... والتعامل بروح المسؤولية مع جميع مرافق الممتزهات والحدائق والمواقع التاريخية .

مخيم الزرقاء شاهد على نكبة تأبى النسيان



هنا الزرقاء - بتول ترعاني

لا تزال الحاجة ام عطية تحتفظ في مسكنها في مخيم الزرقاء بمفتاح بيتهم في قرية قالونيا في فلسطين، ولا تزال الى اليوم تروي للابناء والاحفاد حكاية النكبة التي شردتها واهلها منه قبل ٦٦ عاما.

كانت عصابات الصهاينة قد داهمت هذه القرية الواقعة الى الغرب من مدينة القدس ابان حرب عام ١٩٨٤، فقتلت وشردت اهلها قبل ان تدمر معظم بيوتهم وتحتل البقية. وبمرارة تختزل عقودا من التهجير عن موطن الابرار والاجداد، تقول ام عطية وهي تشير الى المفتاح "جنباه مع الاغراض ونظفناه وحطيناه عشان بس نرجع نفتح فيه الباب".

وحال ٧٥٠ الف فلسطيني لجأوا الى الدول المجاورة فرارا من مجازر العصابات الصهيونية، فقد كانت هذه المرأة تظن ان الغيبة عن الوطن لن تدوم الا اياما. لكن الايام توالى حتى اصبحت سنوات وعقودا.

ومع اقرار ام عطية بان وحشية المجازر هي ما دفع الابرار الى الهجرة عن الوطن، لكنها ترى انه كان اولي بهم الصمود مهما كان الثمن.

وتقول "احنا لان بنلوم الكبار لانهم تركوا البلاد.. البلاد ما في منها". واختار الفلسطينيون يوم ١٥ ايار من كل عام لاحياء ذكرى النكبة، وهو اليوم الذي

بي اعلان قيام اسرائيل، وفي ذلك اشارة وتذكير للعالم بان هذا الكيان نشأ على حساب مأساة وعذابات شعب بأكماله.

وفي مخيم الزرقاء الذي يعد احد اقدم المخيمات الثلاثة عشر للاجئين الفلسطينيين في الاردن، لا يكاد بيت يخلو من قصة يحكيها جد او اب او حفيد وتروي فصلا من فصول النكبة ومرارة اللجوء والحنين الى العودة.

ويقول الحاج يوسف المصري (٨٣ عاما) من يافا، ودموعه تترقق في عينيه "كنا عايشين مبسوطين اجوا الانجليز وهجموا علينا مع اليهود.. لبسوا مدني وهجموا علينا". كان عمر هذا الشيخ ٢٣ عاما حين غادر يافا مع اهله، حيث قصدوا نابلس بادئ الامر وفي ظنهم ان الازمة لن تدوم اكثر من ستة او سبعة ايام ويعودون بعدها الى ديارهم. ولكن الفرار توالى حيث انتقلوا من نابلس الى منطقة الكرامة في الاردن ومنها الى عمان ثم الزرقاء حيث انتهى بهم الحال.

ويتذكر المصري كيف كان الناس يمتنون النفس بقصر امد اللجوء ويعيشون وفقا لذلك، ويورد حادثة في هذا الصدد قائلا انه اراد تثبيت الخيمة التي اقاموها في مخيم الزرقاء مع تاسيسه عام ١٩٤٩، فطلب منه ابوه الا يفعل "لانو احنا بكرنا راجعين". ولجأ الى المخيم عند اقامته نحو ثمانية الاف لاجئ، وهو يضم حاليا اكثر من ١٨ الف لاجئ.

ويؤكد الرجل الذي توفي والده وهو ينتظر عودة لم تتحقق الى يافا، ان "فلسطين لن تعود بسلام وهذه المفاوضات جميعها كاذبة" في اشارة الى الجولات العديدة والمتوالية

لمحادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. ولم تكن الحال مختلفة مع الحاج محمد درويش (٧٢ عاما) من مدينة الرملة، والذي دعا الاجيال الجديدة الى النضال من اجل استرجاع البلاد.

وقال درويش انه على صغر سنه ابان النكبة، الا انه لا يزال يذكر كيف طرده اليهود مع اهله من مدينتهم تحت تهديد السلاح، مضيفا انهم انتقلوا حينها الى رام الله في الضفة الغربية ومنها الى الاردن.

ومن يومها لم يكتب لهذا الرجل ان يرى مدينته ثانية، ولا يزال يعيش على امل العودة "ما بدني اشي بس ارجع على وطني".

وملحمة النكبة والحنين الى الوطن لا تقف عند المسنين في المخيم، فقد انتقلت عبرهم الى الصغار ويات جزءا من ذكرياتهم وكيانهم كما هي الحال مع محمد ابن الثاني سنوات، والذي شرد الصهاينة اهله من مدينتهم يافا.

وبعقوبة يجيبك محمد حين تساله عن النكبة واللجوء "اليهود طرونا من بلادنا، لما اكبر بدني ارجع علفلسطين.. انا ما بحب اليهود لانهم قتلونا وطرونا".

ومثله يقول عبدالله ابن الثالثة عشرة والذي يتحدر من الرملة "انا حاب ارجع بس ظروفنا ما بتسملحنا"، ويضيف "اليهود الله بيعدمهم ويصرفهم عنا ويطلعهم من بلادنا".

وبعد مرور ٦٦ عاما، لا تزال النكبة حية في ذاكرة ووجدان الاجيال المتعاقبة للاجئين، ما ينسف او هام قادة اسرائيل الذين طالما ردوا شعار بن غوريون رئيس وزراء كيانهم الاسبق والذي قال عام ١٩٤٨ ان "الكبار يموتون والصغار ينسون".

رسمنا شاتسي
كاملة ابوسيله
علياء ابو داري
اسراء القدومي
كوثر النظامي

بتول ترعاني
فضة العبوشي
عبير عزام
منيرة صالح

هيئة
التحرير

مسؤول التحرير
بسام العنتري

رئيس التحرير
عفاف الروضان

المدير العام
داود كتاب

هنا
المشروع
ممول من
الاتحاد
الاوربي



شبكة الاعلام المجتمعي
Community Media Network

لملاحظاتكم واستفساراتكم

مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الاعلام
etaf.roudan@ammannet.net

عنوان لجنة التنمية

شارع المدارس - مجمع وكالة الفتوح
الدولية - مخيم الزرقاء، محافظة
الزرقاء - الاردن
تلفون (٠٧٧٨٤١٣٨-٠٧٧٣٤٧٣٨)
ص. ب. (٧١٧١ رمز الزرقاء ١٣١١٦)

عنوان شبكة الاعلام المجتمعي

المملكة الاردنية الهاشمية - عمان - وادي صقرة
٠٠٩٦٣٩٧/٠٠٩٦٣٩٧-٢٣٨٠٠٩٦٣٩٦٢٠٢٣٨
٢٢٠٥٥١٤٢ شارع عرار - وادي صقرة - عمان
٢٠٥١٢ عمان ١١١١٨



هنا الزرقاء
www.honazarqa.com